العدد ٧٤٣

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين لخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز تحرير الجريدة في شارع ابوخضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٩ محرم سنة ١٣٥٣ ﴿ الاثنين ﴾ الموافق ٢٣ نيسان سنة ٩٣٤

قطـــع الاشجـــار

لقد استحرت هذه الآفة في فلسطين ففي كل يوم تأتينا الانباء بعدة حوادث في جهات مختلفة ولا يخفى ما في ذلك من الخطر لان الناس يحجمون عن انشاء البساتين وغرس الاشجار خوفا من ان تكون عاقبتها القطع وقد رأينا بعض الناس في بعض الجهات يحجم عن غرس الاشجار في ارضه خوفا من اعدائه

وبسبب ذلك يعظم الفساد بين اهل البلاد اذ ان من يقطع له شجر يظن في بعض اعدائه ولا يجد من البينات والدلائل ما يستطيع به ان يسلم من يظن فيه الى المحكمة فلا يجد سبيلا لشفاء غليله منه وبرد غيظه سوى ان يقتص بمثل فعلته فيرتكب ذلك ويتسع الشر ويتفاقم الخطب وكثيرا ما يؤدي ذلك الى سفك الدماء وقتل الانفس

ولا يمكن مكافحة هذه الآفة التي هي شر الآفات الا بتتبع من يرتكبون هذه المنكرات والاهتداء اليهم والتنكيل بهم فان الاشرار اذا رأوا انهم لا يعجزون يد القصاص طلبا لخشوا مغبة الاجرام فاحجموا عنه وفزعوا منه وبعكس ذلك اذا رأوا انهم يأتون فعلتهم الشنعاء ولا يهتدي اليهم ولا يهتك سرهم تمادوا في غيهم وامعنوا في فسادهم وعاودا الشر والفساد وهون ذلك على غيرهم مثل فعلهم

فعلى ادارة الامن اذن ان تبذل جهدها في الوصول الى معرفة من يرتكبون قطع الاشجار والتنكيل بهم وجعلهم عبرة لامثالهم حتى يرتدع الاشرار عن اتيان مثل هذا العمل

ولتعلم انها اذا بقيت على عجزها وجهلها بالمجرمين فلا بد من ازدياد مثل هــذه الحوادث وانتشارها في كل مكان وفي ذلك الخراب والدمار

ان اصحاب البيارات يقولون ان الشجرة عندهم تعدل الولد لان صاحبها يتجشم في تربيتها من المشقة ويتحمل من المؤونة والكلفة ما يتجشم ويتحمل مثله في تربية الولد وهذا يبين للحكومة ولدائرة الامن ما يجر اليه قطع الاشجار من فساد واخلال بالامن

فاذا افترضنا في ادارة الامن والحكومة انها لا تبالي بذهاب الاموال وخراب الديار بقطع الاشجار فانه لا يصح ان نفترض انها لا تبالي بسوء سمعتها

ان من يرى في الصحف اخبار قطع الاشجار وكثرة حوادثها لا يصدق بان في البلاد دائرة امن قوية حازمة نافذة البصر بعيدة الغور وفي هذا سوء سمعتها واذا كان الانكليز هم المتولين لادارة الأمن والقابضين على زمامها حتى ان كثيرا من الشرطة منهم فانهم لا يجدون حجة يدافعون بها عن سمعتهم

لعل الحكومة ظنت ان في (قانون المسؤولية المشتركة) من تحميل اهل القرية تعويض المجني عليه الوسيلة الكافية لقمع العدوان وقطع الشر واستلال السخائم فاذا ظنت ذلك فهي مخطئة لان ذلك لا يردع المجرم الذي لا يصيبه من الغرم شيء يذكر ولا يزيل حقد المجني عليه على من يسيء فيه الظن لانه يرى في اخذه العوض من اهل القرية ما يشفي غيظه

واذن فما على الحكومة الآن تستحث ادارة الامن العام وتحضها على بذل الجهد لمعرفة الجناة ودفعهم الى المحكمة مع الدلائل القاطعة للتنكيل بهم وانزال العقاب الصارم الذي يكون عبرة لهم ولغيرهم

جريدة الدفاع

صدرت جريدة الدفاع التي كانت تنتظرها الامة بفارغ الصبر ولم تنقص عن المثال الحسن الذي كان يذاع عنهــا قبل ظهورها من كبر حجم وغزارة مادة وكثرة كتاب منتخبين معروفين بالوطنية وطيب المبدأ

وهي في حجمها وغزارة مادتها كرقي الصحف المصرية فنسأل الله لها العون والتسديد والنجاح والتأييد

***

شؤون وشجون

العبرة في ابي جلده

لم نكن على رأي الصحف في الاشادة بابي جلدة ورفع شأنه والاحتفاء باخباره وتصويره بطلا عظيما بل يذكر قراء هذه الجريدة اننا عبنا ذلك على تلك الصحف وتهكمنا عليها فيه ولم نبال ايضا بتعلق العامة به وميلهم اليه لاننا نرى ان واجب الصحافة ان تقود العامة وترشدهم الى الصواب لا ان تنقاد لهم وتتبع اهواءهم ليقبلوا عليها ويكثروا من شرائهــا فنحن الآن كما نحن قبل الآن في ازدراء الكتابة عن ابي جلده والتهويل في امره ولكننا نرى انه لا شيء في هذه الدنيا يخلو من فائدة ولو كان مضرا ولا نرى حادثا يخلو من عبرة ولو كان مرا

قد وجدنا في ابي جلدة عبرة عظيمــة وذلك للحكومة لا لانفسنا ولا للامة وذلك في ميل الناس له ورغبتهم في تأييده وبقائــه قذى في عين الحكومة وشجى في حلقها

ان ميل الناس لابي جلدة لا لانهم مخدوعون به ويظنونــه قائدا حربيا وطنيا سينقذ البلاد بحد حسامه ويخلصها من اعدائها .

بل لانه عدو للحكومة ومزعج لها وكفى والناس لكرههم للحكومة يحبــون كل شيء يسوءها ويكدرها وينغص عيشها ولو لم يكن فيه فائدة بل لو كان عليهم منه مضرة

ومن هذا تستطيع ان تستنتج الحكومة انه لو قام ثائر عليها اقوى من ابي جلدة فان كثيرا من اهل البلاد يلتحقون به ويشدون ازره ويمدونه بما يستطيعــون من مال وزاد وفي ذلك البلاء العظيم عليها والشر الكبــير الذي تضيق به ذرعا

واذن فبعد النظر وتدبر العواقب بان تعمل الحكومة على الاقلال من بغض الناس لها ولن يعجز الحكومة ذلك

مفتش معارف يافا

اشاع بعضهم لغرض او لغير غرض ان مفتش معارف يافا قد احيل على التقاعــد وفي احالة الموظف على التقاعد حرمان الامة منه فهذا الذي يشيع خبر احالة مفتش معارف يافا على التقاعد يتعجل حرمان الامة منه

ان جميل بك الخالدي مفتش معارف يافا دخل خدمة المعارف منذ مدة طويلة فهو من اقدم موظفيها وليس من منطقة الا وكان مفتشا فيها وله فيها آثار واعظم ما يبين من اثاره انه بناء المدارس في القرى

فانه في قضائي غزة ويافا قد جمع يد المعارف واهل البلاد على بناء مدارس كثيرة فيها وذلك انه لا ترفع به غطرسة المنصب عن مخالطة الاهلين والدخول معهم ودعوتهم الى ابنــاء المدارس . ولقد بان فضل الخالدي بالزنانيري حينما كان مفتشا للمعارف فان الزنانيري قضى في يافا عدة سنين دون ان يعرف احدا او يعرفه احد ولذلك لم يتمكن من الاستعانة باهل البلاد في عمل شيء اما الخالدي فقد تمكن كما قلنــا من الاستعانة بهم في بناء مدارس كثيرة

فمن الاثم والعقوق ان يتعجل بعض الناس حرمان الامة من مفتش كجميل بك الخالدي ومن سوء المكافأة ان تعجل الحكومة باحالته على المعاش (ع)

حول مقال وفود الاصلاح

قرأنا في العدد ٧٤١ تاريخ ٢ محرم من الصراط المستقيم الغراء المقال الافتتاحي : (وفود الاصلاح : حيرة !) فساقني الواجب لايضاح النقاط الآتية :

١ : — قلتم يا سيدي عن دعوة الصلح ما نصه بالحرف الواحد : « ولا يسع المحقق المنصف ان يجزم بتعيين السابق الى تلك الدعوة الخ » فما رأيكم اذا ادعيت بان السابق والمؤسس لتلك الدعوة ليس بعربي وانما هو اجنبي قد سعى واحرز السبق في الدعوة قبل العرب والاسلام لان له مأربا بالاستيلاء على اعظم المشاريع التي يتوقف عليهــا نجاح العرب . ويتخــذ مطية له للوصول الى اهدافه هــذه الزعامة المختلة التي ينضوي تحت لوائها اناس نفعيون ؟ وما قولكم اذا ادعيت ان الاجنبي هو اساس البلاء والويلات المتسلسلة على رؤوسنا منذ زمان بعيد حيث اضرم نيران الحرب اكثر من مرة بين ملوك العرب وامرائهم وقادتهم واحزابهم وعائلاتهم ثم عاد الان يمثل نفس الدور الذي مثله قبله للوصــول الى اهدافــه ومآربه وسيان عنده تحققت امنيته عن طريق الحرب او الصلــح والمصلحين المتزعمــين او المداخلة او اعلان الحياد او غير ذلك ؛

الا تزال ذكريات الماضي القريب المؤلمــة تتردد في مخيلتنا وهل ننسى او نتناسي فعــلة الاجنبي بالقضية الشرقية — الرجل المريض ثم القضية الاسلامية ثم القضية الاسلاميــة ثم القضية العربية وغير ذلك مما لا يدخل تحت حصر وعدكله يذكرنا بجلاء ان المستعمر هو الذي يخلق الاسباب ويمهد السبل ثم يعمــد لتنفيذ خططه ونيل مآربه وما حرب الجزيرة الا شرك واحبولة دبرها للوصول الى غايتــه المعينة وبرامجه الموضوعة في الاصل . وان السماح لبعض الموظفين لترك وظائفهم والاندماج في وفد الصلح ما هو الا فرع من ذلك الاصل وما مشروع الحلف العربي وتوحيد القطرين والاقطار العربية والمؤتمر الاسلامي العربي واخيرا حزب — الجامعة العربية — او فقل حزب الاستعمار والصهيونية فما هي الامتمات وفروع عن الاصل الذي هيأه الاجنبي للوصول الى غايته . وكل عضو في هذه المؤتمرات الخداعة يعتبر عاملا فعالا قد فسح المجــال لا لحرب الجزيرة فحسب بل لهضم حقوق المسلمــين والعرب جميعهم لانه كان ولم يزل آلة بيد الاجنبي يديرها كيف يشاء للوصول الى مآربه الظالمة في هضم حقوق المسلمين والعرب .

اما قضية الاكتفاء بوفد واحــد وفتح الباب على مصراعيه لوفود عديدة ففيها نظر.. وعليه نقول طالما ان الغاية واحدة فما يمنع اتحاد الوفود جميعها حتى تكون قوة عنيــدة جبارة . والا اذا رأى المتحاربان بان كل وفد يعمل باهوائه ويغنى على ليلاه ويريدان يكون حكما فمن يا ترى يتبعان.واذا فرضنا جدلا واتبعا الجميع وكان الحــكم مثلا متناقضــا في بعض نقاطه او كلها بتناقض المحكمين في اجتهادهم ومبادئهم فكيف يمكن توفيق هذه المتناقضات

اما معارضة الوفد الملقب بوفــد المؤتمر الاسلامي الذي هو كغيره من الوفود فهي معارضة منطقية حقيقية صحيحة . فالوفــود تؤلف ورائدها الاخلاص لوجه الله وتأليفها يكون مبنيا على اجتماع عام يعقد في جميع الاقطار العربية وينتخب من اعضاء يؤلفون هيئة تحكيمية شعبية محضة تنشر برنامجها على الناس والخطط التي تسلكها .

اما وان الوفد كان كيفيا وفيه الحــكومي والشعبي فأقترح انتخاب وفــد شعبي محــض يبحث بالامر ويقرر ما يقتضي عمله قبل فوات الفرصة . وسلفا اقترح عليه ان يكون رقيبا فيتولى التمحيص والتدقيق حتى اذا وجد خللا او حيلة او او اصابع اجنبية (وسيجد على الاغلب من ذلك) يتدخل بالامر وينشر على المسلمين والعرب ما يطلع عليه من المعلومات مهما كان نوعها وبذلك يكون قد ادى الى الصالح العام خدمة عظيمة وكشف الستار عن جميع مآرب المستعمر وفضح اعمــال ونيــات الموظفين عنده والتابعين اليه .

ولدينا نقطة هامة وهي : ان نهتــم كل الاهتمام في دعوة اعضاء المؤتمر الاسلامي العام لعقد جلستهم الثانية التي مضى عليها اكثر من خمسة اشهر على شرط دعوة غيرهم من المسلمين الصالحين لينظــروا في مشروعهم الاسلامي العظيم وما طرأ عليه من الامور المبهمة والخلل المستمر وليصلحوا هيئته الادارية التي تبعثر اعضاءها واهملوا شأنها ثم استأثر بها فرد او اثنان حكوميون .

ثم ينبغي دعوة العرب الى عقــد مؤتمر

الرسائل التي تبودلت

بين الامير خالد الجزائري ومحرر (سيدكسيون)

يعلم القراء ان محرر جريدة سيدكسيون الفرنسية قد نشر في جريدته مقالا تعرض فيه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالفاظ جارحة بذيئة ، وقد اثار هذا البذاء سخط المسلمين في جميع الاقطار ، واستفزت الغيرة الدينية والنخوة العربية سمو الامير خالد هاشم عبد القادر الجزائري ، فارسل الى المحرر البرقية التالية :

مسيو بيير مربيل

جريدة سيدكسيون — باريس

قرأت مقالاتك المهينة للنبي محمد ، فبصفتي مسلما من سلالة النبي انذرك بسحب كلامك والاعتذار علنا في الصحف ، وإلا فاني ادعوك الى المبارزة تاركا لك اختيار نوع السلاح

الامير خالد عبد القادر

وقد ورد على الامير من المسيو بيير ماربيل خطاب بالبريد هذا تعريبه

سيدي :

سلمت الي ادارة مجلة سيديكسيون برقيتكم فقرأتها بكثير من الدهشة

وفي الواقع انه لم يكن في نيتي قط — واستطيع ان ابرهن على ذلك بالفعل — ان انال من ذكرى النبي محمد منالا

فانا — على العكس — اعتبره من اكبر الادمغة التي ظهرت في العالم على الاطلاق ولقد مكنتني دروسي في معهد اللغات الشرقية في باريس من ان اقدر عبقرية القرآن حق قدرها

ولكنكم — على ما يظهر لم تراعوا جانب الظرف (الباريسي) وهي ميزة (سيدكسيون) الخاصة . فان هذه المجلة تتناول الموضوعات الخطيرة وتتهكم حولها دون نية سيئة اوفكرة مبيتة . وهذا ما يجري ايضا في سائر الصحف الفكهة وفي مسارح الاغاني الباريسية . تتناول رجالنا السياسيين وامجادنا القومية بالتهكم اللاذع ولا يجول في خاطر احد ان يغضب من ذلك

ليس هنالك إذن الاسوء تفاهم انا آسف له ولكني على ثقة من انكم ستفهمون سببه بكل حسن قصد

وارجو ان تقولوا في رساله آتية إن شيئا لم يبق بيننا من هذا الحادث. واذا جئتم يوما الى باريس فسنتكلم عن كل شيء بصداقة. وانا متأكد ان عشر دقائق من الحديث الودي كافية لعقد عطف بيننا لا تشوبه شائبة

وتفضلوا بقبول عواطفي المعتبرة

الامضاء : بيير ماربيل

وقد رد عليه سمو الامير ردا بليغا مفحما هذا نصه :

«استلمت كتابكم المؤرخ في ١٣ الجاري وقرأت فيه اسفكم لما جاء في مقالكم المنشور في (سيديكسيون) والذي اثار غضب مسلمي الشرق والغرب اثارة شديدة

ولعلكم توافقوني على انه كان ينبغي لكم وانتم تحسبون حساب روح المزح الباريسي ان تحسبوا ايضا حسابا لاستياء ما يقارب ٤٠٠ مليون من المسلمين

انكم لا تجهلون على ما اظن انه بالرغم من طول الاحتلال الاجنبي ، لا يزال مسلمو الهند الانكليزية والايرلاندية ومصر وافريقيا الشمالية متمسكين بالاسلام كل التمسك واذا هم خلدوا الى الصبر ظاهرا فانهم ليثورون لاول اعتداء على دينهم ، طوعا لامر النبي محمد الذي يقول ما معناه :

(اللهم انى اؤثر ان اصاب في مالي ويسلم جسدي وان اصاب في جسدي ويسلم ديني)

يجوز المزاح في (سيدكسيون) وفي الجرائد الفكاهية وفي مسارح الغناء في باريس، بالتعرض لرجال السياسة والمفاخر الوطنية دون ان يفكر احد بالاستياء كما قلتم لان ذلك مقبول في الطبائع (الباريسية) اما التهكم على محمد ولو بغير خبث او سوء نية . فان ذلك مما يعرض فاعله كما تأكد لديكم الى سخط الملايين من المؤمنين

وان فرنسا التي تملك مستعمرات يعيش فيها عشرات الملايين من المسلمين قد باتت حذرة من تأثير مثل هذا (المزاح)

كل شيء ينتهي بالحسنى فهو حسن فثقوا ان ايضاحاتكم الصريحة المعقولة قد لاقت مني قبولا لاني اعرف روح المزاح الباريسي ولم يبق في نفسي اي اثر للحادث الذي اثاره مقالكم

ولا بد ان اذهب يوما الى باريس . وفي ذلك اليوم سامد اليك عوض السيف يدا تصافحك مصافحة ولائية»

ومن البديهي اني بعثت الى الصحافة الحلية بكتابكم وبجوابي هذا

وتفضلوا يا حضرة السيد بقبول عواطفي الخالصة »

عربي شعبي عام في ابعد بلد عن التأثير الاجنبي ولانتخاب هيئة ادارية لها فروعها في جميع البلدان العربيه وعندها تكون للمسلمين والعرب هيئات عربية اسلامية شعبية مؤمنة مهيأة لمعالجة عللنا الاجتماعية : مثل حرب الجزيرة العربية وسياسة زيت البترول ومطامع الاجنبي فيه والقيادة المختلة والقادة النفعيين وغيرها من العلل والمشاكل العديدة ويا للاسف . وسنعود للبحث والله من وراء القصد

« العربي الصغير »

العصيان المدني

في الهند

اطلق سراح كثيرين من الاشخاص المحكوم عليهم بجرائم العصيان المدني في الهند ، وهبط عدد المسجونين الذي بلغ في نهاية ابريل سنة ١٩٣٢ ما يقارب ال ٣٢٥٠٠ الى نحو ١٤٥٠ في نهاية الشهر الماضي

والسلطات المختصة في الهند عازمة على مواصلة اتباع هذه الطريقة ، طالما تتأكد من زوال العصيان المدني ، مؤملة اطلاق سراح المسجونين الباقين !

تعبيد الطريق بين

دمشق وبغداد

اخذت كل من الحكومة السورية والحكومة العراقيه تهتم بتعبيد طريق الصحراء بين دمشق وبغداد وبدأت بتعبيد هذا المشروع الذي سيسهل تداول المنافع بين الحكومتين

مشاريع جديدة

هامة في سوريا

اذاعت الحكومة السورية على الصحف البلاغ الرسمي التالي :

لقد قام صاحبا الفخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارتها اثناء وجودهما مؤخرا في بيروت بمحادثات مهمة في قصر الصنوبر حيث اتيح للسلطتين الافرنسية والسورية استعراض بعض الامور الداخلية في برنامج الحكومة ومعالجتها بروح التعاون المشترك

١ ـ لقد استرعى موقف بلدية حلب تجاه شركة الكهرباء في تلك المدينة انظار السلطات المشار اليها ونظر في اتخاذ تدابير من شأنها تخفيف العبء عن كاهل موازنة البلدية

٢ ـ وقد تناولت الاحاديث المذكورة البحث في اتخاذ تدابير عفو عن المحكومين بموجب المادة الرابعة من قانون قمع الجرائم وتقرر ان ينفذ العفو اثناء الرحلة القادمة التي سيقوم بها في بعض الانحاء السورية صاحبا الفخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس وزارتها

٣ ـ وقد وجهت الحكومة السورية عناية خاصة في بحث قضية الاوقاف فستتخذ قريبا قرارات ليس من شأنها تهدئة الخواطر فحسب بل اجابة رغائب الطائفة الاسلامية في هذه الديار

٤ ـ ونظر في اتخاذ تدابير مالية من شأنها المساعدة على اكمال البناية الكبيرة في جوار شركة الكهرباء التي انشئت لتكون مدرسة تجهيز

٥ ـ لقد اسفرت البحث في المطامع الصهيونية في سوريا الى تأييد التصريحات التي ادلى بها فخامة رئيس الوزراء بصورة جازمة

٦ ـ بحثت الحكومة في مصلحة المزارعين فنظر في عدة تدابير من شأنها حماية المحصولات الزراعية

٧ ـ اعربت الحكومة السورية عن عزمها على تأسيس معرض عام لمحصولاتها الزراعية والصناعية والتجارية في اوائل الربيع القادم تدعو للاشتراك فيه بوجه خاص جميع البلاد العربية والاسلامية

الاشوريون

يقصون عن الاعمال في سوريا

كان من اثر الاحتجاجات على تشغيل الـ ٥٠٠ اشوري الذين استخدمتهم وزارة الاشغال العامة السورية ان اعلنت الحكومة ان الاتفاق المذكور قد تم بدون علم الحكومة المركزية وقد صدرت الاوامر بعزل جميع الاشوريين عن اعمالهم !

البرازيل

ترفض الاشوريين

من انباء بغداد ان جميل بك المدفعي رئيس الوزارة العراقية صرح انه طالع في الصحف ان البرازيل تعارض مشروع عصبة الامم في هجرة الاشوريين اليها ؛ واكد بعض النواب في البرلمان ان مصلحة العراق ووحدته تدعوان الى التخلص نهائيا من الاشوريين ؛ وقال بوجوب طردهم من العراق ، لانهم يزاحمون العمال العراقيين !..

***

الخلاف الجمركي

بين سوريا ومصر

قال مكاتب المقطم الاسكندري:

رجع صاحب العزة مدير الجمارك العام من القاهرة بعد ان اجتمع بلجنة وزارة المالية واطلع على الرد الوارد من الوفد السوري التجاري وهذا الرد هو في ملف ضخم يشمل طلبات كثيرة تشمل الاتفاق الجمركي والتعريفات الكبيرة التي طبقتها مصر على جميع الواردات من البلدان المختلفة مراعية منتجات البلاد ومصنوعاتها المحلية التي ترمي الى تنشيطها وحمايتها من المنافسة .

ولا اذيع سرا اذا قلت ان هذا الرد لا يبعث روح التفاؤل الى الوصول الى اتفاق بين البلادين لان الوفد السوري رجع الى نغمته القديمه مطالبا بتخفيض التعريفة الجمركية على جميع الصادرات السورية واللبنانية الى ٨ بالمائة كما كانت قبل تعديل التعريفة الجمركية عندنا . وهو طلب يعز تحقيقه وتتعذر تلبيته هذا مع العلم ان اللجنة المختصة حينما اجتمعت بالوفد السوري اظهرت لاعضائه كل استعداد للتفاهم والاتفاق بشرط ان لا تمس المصالح الخزانة المصرية بضرر او نقص من جراء الاتفاق الجديد

ولا نعلم ما يكون مصير هذا الرد ولكن العارفين يؤكدون ان الباب لا يزال مفتوحا للبحث بين الفريقين ، ولهذا السبب سيبرحنا سعادة مدير الجمارك الى العاصمة لحضور بعض الاجتماعات التي تعقدها اللجنة بوزارة المالية برئاسة الوزير للبحث في بعض التفاصيل قبل البت نهائيا في الموضوع

مدير المطبوعات

في مصر

جاءت اخبار مصر بنعي المرحوم اسماعيل بك شيرين مدير المطبوعات في الداخلية ولعلنا ذكرنا المرحوم في رسائلنا التى كتبناها عن قلم المطبوعات في مصر ووصفنا طرفامن شيمه الكريمة وخلاله الطيبة

وقد مضى عليه رحمه الله مدةطويلة فى هذا المنصب على تعاقب الوزارات واختلافها فلا بدع اذن اذا شق مصرعه على كثير من كبار رجال مصر وعظمائها واحتفلوا بوداعه الاخير الى مرقده

من يخلفه

نظن ان الحكومة المصرية لن تعدل عن سعادة سليم بك عزالدين وكيل مدير المطبوعات ولن تتخذ منه بديلا لهذا المنصب لانه اولى موظف في المطبوعات بما له من الايادي على قلم المطبوعات فهو الذي وضع اساسه واحسن ترتيبه حتى بلغ الغاية وصار قدوة لحكومة فلسطين في قلم المطبوعات الذى انشأته

فان احد الانكليز الذين رتبوا قلم المطبوعات الفلسطيني ذهب الى مصر واجتمع بالاستاذ سليم بك عز الدين فوقف على نظام قلم المطبوعات ومن ذلك التذكرة الصحفية في مصر

وسليم بك مستحق لهذا المنصب بحكم نظام الترقية بل كان من حقه ان يكون مدير المطبوعات منذ مدة لو لا زهده وقلة اكتراثه فيما نظن

درجة الدكتوراة

في روسيا !

اشارت الانباء الواردة من موسكو الى ان درجة الدكتوراة فى (اللننزم) نسبة الى لنين زعيم المباديء الشيوعية الاكبر — ستمنح للطلاب الشيوعيين من خريجى الاكاديمية الشيوعية . وان درجة الدكتوراة فى تاريخ الحزب الشيوعى ، او في تاريخ (الكومنترن) ستمنح للشبان الشديدي التمسك بالمباديء الشيوعية .

***

قدوم شاعر شعبي ،

احيى الشاعر الشعبى المحبوب الاستاذسلامة الاغواني بعض ليالى ممتعة على بار العزيز بيافا وكان الاقبال على سماع اغانيه عظيما جدا ، وخاصة بعد ان ثبت للجمهور ان اغانى الاستاذ سلامه تمتاز عن غيرها بوطنيتها وسمو مغازيها

وقد علمنا منه انه سيسافر بعد رحلته فى انحاء فلسطين، الى باريس يصحبه الوجيه الفاضل رسلان افندي نوري لتعبئة بعض الاسطوانات الوطنية هناك ، رافقتهما السلامة فى الحل والترحال .

رسالة نابلس

لمراسلنا الخاص

﴿احتفاء آل النمر بقاضى الناصرة﴾

احتفل آل النمر اثناء عودة فضيلة قاضى الناصرة ومفتى صفد الشيخ اسعد افندي قدورة من بعد ان زار المعرض العربى بالقدس برفقة عبدالله افندي اليحي امام جامع الناصرة .حيث ادب حضرة الوجيه اسماعيل آغا النمر لفضيلته حفلة غداء فاخرة دعا اليها كل من قاضى نابلس الشرعى ومفتيها ونقيب اشرافها وكثيرا من العلماء والوجهاء وقد تحدثت مع فضيلته بشأن المعرض العربى فقال ان النظام فيه على اقصى ما يرام ومعروضاته عربية تبعث القومية العربية فى زائريه وهذا رغم وجود فئة تقوم بدعاية لا تتفق مع الحقيقة للشعب حول المعرض وبعد هذا وذاك غادرنا فضيلته الى الناصرة رافقته السلامة !

﴿البرنس احمد والبلدية﴾

شرف نابلس حفيد السلطان عبد العزيز ابن الامير سيف الدين البرنس احمد توحيد وزار بلدية نابلس ورأى كل حفاوة تليق بمقامه العالي من جناب الرئيس سليمان طوقان

﴿حمامات الحمة﴾

استغرب زوار حمامات الحمة من وجود رجال فيها يقطعون تذاكر الاستحمام للنساء المسلمات فعسى ان يوظف نساء لهذه الغاية وان يعمل فيها على ترخيص الحاجيات!

﴿الصحف والامير الهاشمى﴾

لقد استاء الكثير من ابناء هذا البلد العربى من موقف بعض الصحف العربية نحو سمو الامير عبد الله الهاشمى بمناسبة سفره الى لندن كما جاء في الجامعة الاسلامية الغراء بشأن زيارة سموه لفضيلة الحاج نمر افندي النابلسى فى بيارته فى قضاء بني صعب بقولها ان هذه الموائد هى سياسية !

﴿حفيد السلطان والنابلسى﴾

علمت بعد كتابة رسالتي هذه بان المثري الكبير الحاج نمر افندى النابلسى قام لحفيد السلطان عبد العزيز البرنس احمد توحيد بما يليق بمقامه العالي حتى ان البرنس خرج بغاية السرور بعد مقابلته للنابلسى

المخاوف على العقبة

عظم قلق المسلمين على العقبة لما يرونه من ذهاب المندوب السامى اليها وارسال المعدات

ويشاع ان الحكومة ستعد طريقا تتصل بها من بئر السبع وكذلك اشاعات كثيرة من هذا القبيل

اما الحكومة فانها ملازمة الصمت عن هذه الاشاعات وهذا ما يبعث الناس على التصديق

استدراك

وقع في قصيدة الاستاذ مطلق عبدالخالق المنشورة في الصفحة الرابعة من هذا العدد بعض اخطاء (مطبعية) لاتخفى على القارىء ونذكر منها: احفان وصوابها (اجفان) وشاذيات وصوابها (شاديات) والوج وصوابها و (الوجد)

***

رسالة حيفا

لمراسل الصراط المستقيم

بتاريخ ٢١ الجاري

الدفاع فى حيفا

طالما انتظر الاهالى هنا صدور جريدة الدفاع التى هي - بلا شك - قلب الامة النابض حتى ظهر اليوم العدد الاول فى تلك الحلة القشيبة طافحا بامتع المقالات وادق الاخبار وقد اقبل عليها الشعب الحيفاوي الكريم اقبالا عظيما

حذق ومهارة فى الانتخابات بحيفا

بعد ما وقف اليهود على عدد طلبات الناخبين العرب فى حيفا وبعد ما عرفوا العدد الذي يحق له الانتخاب ولكى يقدموا اكثر عدد للانتخاب منهم ليفوز بذلك اكثر من عضوين بدأوا بتقديم الطلبات !

نجاح شعبة البنك العربى فى عمان

عرفنا ان شعبة البنك العربى في عمان ناجحة نجاحا باهرا لا سيما في الاشغال المتعلقة بينها وبين شعبة البنك العربى في حيفا

جمعيه الهستدروت والعمال العرب

شكا الي كثيرون من العمال العرب بحيفا عن جمعية الهستدروت الصهيونية واغرائها بعض عمال العرب السذج على الاشتغال مع اليهود الدين تعاملهم باديء ذي بدء معاملة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب اذ لا تلبث بعد زمن قليل الا وتضطهدهم وتقلل من اجورهم ، لذلك فاننا نلفت انظار العمال العرب الى عدم الوقوع بمثل هذه الاحابيل التي تحاك لهم وهم لا يدرون مغبتها !!

انتخاب هيئة ادارية لجمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية

يعقد اجتماع عام في نادي جمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية يوم الاحد ٢٢ نيسان في الساعة الثالثة بعد الظهر لانتخاب هيئة ادارية جديدة

حيازة اسلحة بدون رخصة

ضبط اليوم من السيد حسن زهدى نورالله بندقية صيد بدون رخصة ، وقد قبض عليه واخرج بعد تقديم كفالة مالية ، وفهمت من السيد حسن المذكور انه قدم طلبا منذ اربعة اشهر لحضرة قائمقام حيفا لاخذ رخصة لبيع بندقيته ولم يأخذ جوابا الى الان !!

زيارة للمعرض العربى

عزم نحو عشرين شابا من الشباب الحيفاوى الناهض على الذهاب الى القدس صباح يوم الاثنين القادم لزيارة المعرض العربى

استعراض كشفى بادنباولى

علمنا ان جمعية فتيان الكشافة الفلسطينية للواء الجنوبى ستقيم استعراضا عاما على ملعب النادي الرياضى الاسلامى بيافا في يوم الجمعة الموافق ٢٥ الشهر القادم

ولعل هذا الاستعراض يكون من قبيل (رد الفعل) للاستعراض الكشفى العام الذي كان فى النية اقامته فى ٢١ آذار الماضى ، يوم تنصيب الملك غازي كشافا اعظم على العراق والذي مانعت الحكومة فى اقامته على النحو الذي ارادته الامة ، واتجهت اليه الانظار!

جريدة الكرمل

يكاد يتم الاستعداد لصدور رصيفتنا الكرمل الغراء في حلتها القشيبة وموضوعاتها الطريفة التى عالجها المختصون من كبار الكتاب ومشاهيرهم

فقد شاهدنا الحروف الجديدة المختلفة الاجناس في صناديقها وآلة المطبعة تجلى ويجدد فيها ما بلي من الادوات. وقد باشرت المطبعة فى الطبع التجاري تخرج طبعها نظيفا متقنا مما جعل فينا املا بان الاقبال سيكون عليها عظيما

يوسف وهبه

جاء الاستاذ يوسف وهبة يافا لتمثيل بعض الروايات بعد ان ضاق به مجال التمثيل فى مصر وروايات يوسف وهبه هى واحدة وان اختلفت صورها واشكالها

ومن العجب ان ترخص الحكومة بهجوم هذه الاجواق على البلاد مع ما هى عليه من ضنك وبؤس على حين ان حكومة مصر لا تسمح بدخول من تظن فيه استفادة المال من بلادها

اما الذي يعين على نفاذ هذه الضربة الى قلوب اهل البلاد فهو المتعهدون الشرهون الذين لا يبالون في سبيل ملء جيوبهم ان يفقروا جيوب الناس

وكذلك الصحف التى تملأ صفحاتها بالاعلان عنهم لقاء اجور تتقاضاها!

فنحن نطلب من البلدية ان تحدد الترخيص للاجواق حسب طاقة الاهالي وان تحدد الاسعار ايضا رفقا بالناس

شركة بصات في عكا

تألفت في عكا شركة بصات من السيد عبدالرحمن مختار والسيد احمد عبدو وهى تسير بين عكا وحيفا فى اوقات منتظمة وبصاتها من احدث طراز وفى غاية من النظافة ويجد الركاب فيها الراحة

ومكتب هذه الشركة بالقرب من جامع الجزار وهو مستعد ايضا لتقديم السيارات الصغيرة في الطلبات الخاصة في كل وقت وباسعار متهاودة .

محل للترجمة

قام الاستاذ مطلق عبد الخالق المحرر في هذه الجريدة باعداد محل للترجمة واعطاء دروس ليلية فى اللغتين العربية والانكليزية.

وهو مستعد لترجمة الطلبات والاشغال التجارية والفنية وما الى ذلك من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية وبالعكس على الالة الكاتبة بدقة واتقان. فمن شاء فليخابره في ادارة الصراط المستقيم فى شارع ابو خضره صندوق البريد ٢٨٥

المعرض العربي

يوسف بك وهبي

على مسرح المعرض العربى

﴿ ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ نيسان ١٩٤٣ ﴾

روايات : بنات الذوات - العدالة - الدفاع - اولاد الفقراء

معرض - تمثيل - موسيقى - مهرجان - العاب نارية . ليالي عز وانس وطرب

تذاكر المسرح من شبابيك المعرض

٢٠ قرش درجة اولى، ١٥ ق ش درجة ثانية

لا تطلب تذكرة المعرض ممن يحمل تذكرة ملهى

معرضكم ، فخركم كل شيء فيه منكم واليكم

تغيير رسم زيارة المعرض العربى

رغبة في الاستفادة لجميع طبقات الامة والشعب الكريم من زيارة المعرض العربي قررت ادارته ان تجعل رسم زيارته اعتبارا من يوم الخميس ١٩ نيسان ٩٣٤ بعشرين ملا للكبار وبعشرة ملات للصغار وللتلامذة والكشافة الذين يأتون بوثائقهم من مدارسهم وفرقهم

واما ايام الجمع والسبوت والآحاد بثلاثين ملا للكبار و ١٥ ملا للصغار

وسيكون يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ نيسان و ٧ و ٨ و ٩ مايس العاب نارية هائلة

دوائر دمشق

والمعرض الصهيوني

بعثت ادارة المعرض الصهيونى فى تل ابيب منذ زمن قريب كتبا الي رئاسة بلدية دمشق والى دوائر اخرى غيرها دعتها فيها الى زيارة معرض تل ابيب ، فكان نصيب تلك الدعوات الرفض ، والرمى فى سلة المهملات!

لوكاندة صلاح الدين

في طبريا

هذه اللوكاندة عربية وطنية نظيفة حسنة الموقع واصحابها يقابلون الزائرين باللطف وحسن المعاملة هذا مع رخص الاسعار والمحافظة على الاداب

***

اعلان

تطرح بلدية يافا للآجار المخازن الجديدة الواقعة على طريق الميناء وعددها خمسة يشار لكل مخزن منها برقم من ١ — ٥ ابتداء من ناحية البحر فمن له رغبة بالاستئجار فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط ولتقديم طلبه في ظرف مختوم لرئاسة البلديه والاحاله القطعية تكون في ٧ - ٥ - ٩٣٤ ومدة الاجار من ١٥ - ٥ - ٣٤ الي ٣١ - ٣ - ٩٣٥

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

لتعاطي اشغال الكمسيون والوكالات التعهدات واشغال البرتقال «ابوردو»

المخابرة في مكتبه الكائن في شارع الصلاحى

صفحة ادب واجتماع وطرائف وفكاهات

ذكريات نيسان!.

للشاعر المبدع الاستاذ مطلق عبد الخالق

يالقلبي من ذكريات الاماني :
الاماني العذاب في نيسان !
ذكريات الشباب والحب والامل ا
حلو وطيب تلك المغاني
ذكريات الالام طهرها الوج
فذابت كالدمع فى الاجفان
ذكريات الاحلام في غسق اللي
ل تبدت فى السر كالاعلان
ذكريات الاشجان تسعر فى القل
ب سعير النيران فى البركان
ذكريات اهفو اليها واصبو
صبوة الواله المشوق العاني . .
ذكريات قوامها حب ليلى
نفثة الشعر ، نفحة الريحان !.

ايه ليلى ! هل تذكرين الليالي
حين كنا نسير فى البستان ؟!.
حين كنا نلتذ فى الحب حينا
ثم نشقى فى اكثر الاحيان
حين كانت قلوبنا خافقات
بلذيذ الهوى وخوف الزمان!
حين كنا — ياليل — نمشي الهوينا
فى هدوء « الظلام » كالخلان ؟
والنسيم العليل يسري كروحي
نا لطيفا ، فى رقة وحنان!
والطيور الحواني تحنو علينا
شاديات باعذب الالحان
والزهور الفواغى ترنوا الينا
زاهيات الاشكال والالوان ! ؟
حين كنا ياليل يلصق جسما
نا لصوقا ،. فيخفق القلبان
حين كانت يدي تداعب خدي
لك برفق فينزهر الخدان!
ورحاب المكان فى سعة السكو
ن ورحب الزمان بضع ثوان
تذكرين القبلات هامت بها الرو
ح وذابت فى سحرها الشفتان ؟
والعناق اللذيذ — ياليل — يتلو
ه لغلو القلبين فى الخفقان ؟
والاغاني العذاب ذات الاماني ؟
والدموع الغزار ذات المعاني ؟!

.. وافترقنا — ياليل — حينا واضحى
الم البين ضاربا بالجران
وديار « الاحلام » شطت وامسى
كل ماكان !؟ عرضة النسيان
وعفا الحب : لا الاغاني اغاني
حين عفى !.. ولا الاماني اماني
والليالي — ياليل — لم يبق منها
غير (ذكرى) تفيض بالاشجان ! .

(مطلق)

هتلر يقاضي

صاحب مكتبة افرنسي

«ماين كامبف» اسم لكتاب وضعه الهر هتلر رئيس الحكومة الالمانية ومعناه «كفاحي» وكان طبيعيا ان يعمد بعض الادباء الاجانب الى ترجمة هذا الكتاب الى لغاتهم فنقل الى الانجليزية والروسية والاسبانية والايطالية والهولندية وغيرها من اللغات

ولكن هتلر رفض السماح للفرنسيين بترجمة كتابه الى لغتهم ، كما انه رفض السماح للصهيونيين بترجمته الى العبرية قائلا :

«لايمكنني ان اتصور كتابي منقولا الى هاتين اللغتين ! ولا اريد ان اسمح لاحد من الصهيونيين اوالفرنسويين بان يترجم منه حرفا واحدا »

غير ان احد اصحاب المكاتب في فرنسا عهد الى احد الكتاب بترجمة مؤلف زعيم النازي وطبعه وعرضه بدون اذن

وماكادت الصحف تعلن عن صدور كتاب «كفاحي» باللغة الفرنسية حتى كان ناشر الكتاب في المانيا قد رفع على زميله الفرنسي قضية مستعجلة ، واضطر البوليس الفرنسي الى مصادرة الكتاب

غير ان بعض نسخ منه كانت قد بيعت لبعض الناس ، وهكذا اصبحت هذه النسخ نادرة ذات قيمة عظيمة ، لانها لا يوجد باللغة الفرنسية غيرها

ولن يستطيع بعد الان احد ، ممن لايعرفون من اللغات غير الفرنسية ، ان يقرأ انجيل النازي الذي يقول هتلر ان نقله الى الانجليزية يكفي

اسعد الممثلات

زواجا!!..

هي مس مادلين كارول ؛ كما تقول مجلة «بيرسون» فان هذه الممثلة الجميلة لم تكد تصل «هوليوود» لتقوم بدورها فى الرواية العالمية الرائعة «الدنيا تتقدم!» حتى اصطدمت هناك بالكبتن فيليب استلي ، وما ان وقع نظرها عليه ، حتى شعرت بقلبها يميل اليه ؛ فاحبته حبا ادى بالاثنين الى الزواج!.

وتقول «بيرسون» ان الكبتن استلي طويل وجميل وذو شعر رمادي صقيل !

ويعيش الزوجان فى الاونة الحاضرة في بيت خاص ؛ في لندن تحفه السعادة .. من جميع نواحيه

والامر الجدير بالاهتمام فى هذه «القصة!» ان باقي الممثلات فى هوليوود ، وفى غير هوليوود يحسدن الممثلة مادلين ، على زوجها الشاب الجميل ويحاولن اجتذابه منها بشتى الطرق والوسائل؟؟

ترى هل ينجح الممثلات فى مسعاهن فينكبن مادلين الجميلة بفيليب الجميل؟!

عبقري يثرى!.

لم يكن عند والده الفقير الا «كمان» بالي الصفيحة! مقطع الاوتار ، ولكن هوراشيو نيكولس كان موسيقيا بفطرته ، فلم يبلغ الثانية عشرة حتى صار يعزف على «الكمان» البالي عزفا جيداً ، وحتي اصبح يتقاضى من احد المسارح الموسيقية ، اثنى عشر شلنا فى الاسبوع!

ثم استدان من والدته ١٨ جنيها وفتح بها دكانا صغيرا ، استأجر له « بيانا » ووضعه فيه ؛ واخذ يعزف للمتفرجين عليه الحانا جديدة ، ويتقاضى على ذلك اجورا لا بأس بها!

ولكن حياة نيكولس لم تعجبه فأب الى لندن وضاعت منه تذكرة الاياب في الطريق ، ولم يكن فى جيبه ما يشتري به تذكرة اخرى فتخلص من هذه الورطة باعجوبة !

وحطت به «الحظ» فى الدانيمارك ، وهناك استأجر غرفة بسيطة ، باجرة جنيه كل شهر وجمع هناك الحانه في كتاب سماه «العيون الزرق» فلاقى رواجا هائلا واقبالا عظيما ، ولم يمض عليه اسبوع ، حتى نفقت جميع نسخه وربح منه خمسمائة جنيه !

وفى عام ١٩١٤ قصد نيكولس مدينة مانشستر فى انكلترا ، وهناك طغى عليه (الفن) فاوقعه فى المرض ، واسلمه الى النحول والاصفرار !

وفى هذه المحنة الشديدة الف لحنه المشهور (الله وهبك لي !) واعقبه باللحن الحربي الانكليزي المشهور (هل نحن جبناء ؟) فكان له اعمق الاثر في اذكاء نار الحماس فى نفوس الانكليز الذين قدروا فى موسيقارهم العظيم عبقرية (الفن) وقوة الابتكار !..

نعم .. لقد قدر الانكليز موسيقارهم العظيم .. ولكنه — على كل حال — عاش بينهم فقيرا بائسا ، ومات ضعيفا منهوك القوى غير مأسوف عليه !...

قبلة طويلة جدا!

لعله يكون من قبل العلم بالشيء ولا الجهل به اذا اعلمنا القراء ان التقبيل ممنوع فى البرازيل احدى مقاطعات اميركا الجنوبية ..

وقد وقع لاحد السياح حادثة طريفة من هذا القبيل ، فقد استجمل فتاة برازيلية وطبع على وجنتها قبلة احر من الجمر !..

وشكت الفتاة هذا الامر الى والدها ، الذي دعا هذا السائح الوقح وسأله عن الدافع الذي حدا به الى ارتكاب هذا الفعل القبيح..

فأجاب السائح على الفور بان الفتاة طلبت منه استصحابها الى السينما وهناك في ركن منزو طبع على وجنتيها قبلة فى الظلام ، فلم يرها احد !

ولكن الوالد لم يسمع له ، بل اعتبر تلك القبلة « عربونا » للزواج ! وارغم السائح على التزوج بابنته !

وكان ما اراد الوالد ، وعاش الزوجان فى سعادة وهناء ؛ وانتجا اولادا يعدون من الطراز الرفيع في عالم الحسن والجمال

ولكن حدث قبل ثلاث اعوام ، ما لم يكن فى الحسبان ، اذ حن الزوج الى مسقط راسه فى انكلترا ، وعرض على زوجته السفر ؛ فلم توافق على ذلك مطلقا !.

ولكنه ابان لها ان ذلك الزواج الذي نجم عن تلك «القبلة» كان (لاغيا) — وغير محسوب ...

وهرب السائح من البرازيل تاركا فتاته تندب نكد الطالع .. و (قدسية) العادات والتقاليد ! ..

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجاره فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق خلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدي بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني في صوره اتفاقيه يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحه العامه فقدام بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخه بقرش فقط